الكلية	العلوم الاسلامية
القسم	العقيدة والفكر الاسلامي
المادة باللغة الانجليزية	Heavenly religions
المادة باللغة العربية	الأديان السماوية
المرحلة الدراسية	الثانية
اسم التدريسي	أ.د. هادي عبيد حسن
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Definition of terms with religious and historical connotations
عنوان المحاضرة باللغة العربية	التعريف بالمصطلحات ذات المدلول الديني والتاريخي
رقم المحاضرة	٥
المصادر والمراجع	تاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية: سعدون محمد الساموك

محتوى المحاضرة

جامعة الانبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR

المحاضرة الخامسة

التعريف بالمصطلحات ذات المدلول الديني والتاريخي

اولاً: العبرانيون.

المدلول الديني يشير مصطلح "العبرانيون" في السياق الديني إلى الشعب الذي نشأ في الشرق الأدنى القديم، والذي يعتبر أساس اليهودية والمسيحية والإسلام. يحمل هذا المصطلح دلالات دينية عميقة ومتعددة الأوجه، تشمل:

* العهد مع الله: يعتبر العبرانيون في الديانة اليهودية شعبًا اختاره الله ليقيم معه عهدًا خاصًا. هذا العهد يتضمن وعودًا من الله لهم بالتوفيق والحماية، في مقابل التزامهم بطاعته واتباع شريعته. هذا المفهوم أساسي في الهوية الدينية للشعب اليهودي.

* التاريخ المقدس: يرتبط تاريخ العبرانيين ارتباطًا وثيقًا بالعديد من الأحداث والشخصيات الهامة في الكتب المقدسة للديانات الإبراهيمية. قصص الأنبياء والآباء مثل إبراهيم وموسى، والخروج من مصر، والوصايا العشر، كلها تشكل جزءًا أساسيًا من التراث الديني للعبرانيين.

* الرسالة العالمية: في الديانة المسيحية، يُنظر إلى يسوع المسيح على أنه تجسيد للرسالة الإلهية التي بدأت مع العبرانيين. يعتبر المسيحيون أن العهد الجديد الذي جاء به يسوع هو استمرار وتتمة للعهد القديم الذي أُقيم مع العبرانيين، مع التركيز على الخلاص الشامل للبشرية.

* الأصول المشتركة: يشترك المسلمون والمسيحيون واليهود في جذور دينية مشتركة تعود إلى العبرانيين. يعتبر الإسلام أن الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم هم جزء من سلسلة الأنبياء الذين أرسلوا إلى بني إسرائيل (العبرانيين).

* الأرض المقدسة: ترتبط الأرض التي عاش فيها العبرانيون (أرض كنعان/فلسطين) ارتباطًا وثيقًا بالمعتقدات الدينية لليهود والمسيحيين والمسلمين على حد سواء، وتعتبر أرضًا مقدسة لها أهمية تاريخية ودينية كبيرة.

باختصار، يمثل مصطلح "العبرانيون" في السياق الديني شعبًا اختاره الله ليحمل رسالة دينية للعالم، ولهم تاريخ مقدس غني بالأحداث والشخصيات التي أثرت بشكل كبير على الديانات الإبراهيمية الثلاث الكبرى.

المدلول التاريخي لكلمة "العبرانيون" يشير إلى مجموعة من الأشخاص الذين نشأوا في الشرق الأدنى القديم، وهم أسلاف اليهود. يمكن تتبع تاريخهم من خلال النصوص الدينية والتاريخية،

وخاصةً العهد القديم (التناخ).

فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول المدلول التاريخي للعبرانيين:

* الأصل: يعتقد أن العبرانيين نشأوا من منطقة بلاد ما بين النهرين، وقد هاجروا إلى كنعان (فلسطين) في الألفية الثانية قبل الميلاد.

* المعنى اللغوي: كلمة "عبراني" (عبرية: עִבְרִי - إيڤري) تعني في الأصل "عابر" أو "قادم من عبر النهر" (في إشارة إلى نهر الفرات).

* الشخصيات الرئيسية: يعتبر إبراهيم عليه السلام هو الأب الروحي للعبرانيين، وقد تبعه إسحاق ويعقوب (الذي سمي أيضًا إسرائيل).

* التطور إلى إسرائيل: أصبح نسل يعقوب يعرفون باسم "بني إسرائيل" أو "الإسرائيليين"، وشكلوا اثني عشر سبطًا.

* الخروج من مصر: وفقًا للتقاليد اليهودية، عانى بنو إسرائيل من العبودية في مصر وخرجوا منها بقيادة موسى.

* الاستيطان في كنعان: بعد الخروج من مصر، استقر بنو إسرائيل في أرض كنعان.

* المملكتان: في وقت لاحق، انقسمت مملكة إسرائيل إلى مملكتين: مملكة إسرائيل في الشمال ومملكة يهوذا في الجنوب.

* الشتات: تعرض الإسرائيليون واليهود للغزو والشتات على مر التاريخ، لكنهم حافظوا على هويتهم وتقاليدهم.

* اللغة العبرية: اللغة العبرية هي اللغة الأصلية للعبرانيين، وهي لغة سامية.

بشكل عام، يمثل العبرانيون نقطة محورية في تاريخ الشرق الأدنى القديم، وهم أسلاف الشعب اليهودي الذي لعب دورًا هامًا في تاريخ الأديان والثقافات.

للمزيد من التفاصيل، يمكنك الرجوع إلى مصادر تاريخية ودينية موثوقة مثل الكتاب المقدس (العهد القديم) والموسوعات التاريخية.

ثانياً: بنو إسرائيل.

المدلول الديني الدور الديني لبني إسرائيل (اليهود) هو دور مركزي وأساسي في ديانتهم. إليك بعض الجوانب الرئيسية للدور الديني لبني إسرائيل:

* الشعب المختار: يعتبر اليهود أنفسهم الشعب المختار من قبل الله، والذي اختاره ليحمل

رسالته إلى العالم. هذا الاختيار يترتب عليه مسؤوليات وواجبات دينية وأخلاقية.

* العهد مع الله: يؤمن اليهود بأن الله عقد عهدًا مع إبراهيم ونسله، يتضمن وعودًا وأوامر يجب على اليهود الالتزام بها. هذا العهد يعتبر أساس العلاقة بين الله والشعب اليهودي.

* الأرض المقدسة: تعتبر أرض إسرائيل (فلسطين التاريخية) أرضًا مقدسة لليهود، حيث نشأت فيها ديانتهم وتاريخهم. يرتبط بها العديد من الأحداث والمواقع الدينية الهامة.

* التوراة والناموس: تعتبر التوراة (الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم) أساس الشريعة اليهودية وتعاليمها. يلتزم اليهود باتباع الناموس والوصايا الواردة فيها.

* المسيا والخلاص: يؤمن اليهود بقدوم المسيا (المخلص) الذي سيجلب الخلاص والسلام للعالم. هذه العقيدة تشكل جزءًا هامًا من الإيمان اليهودي.

* الحفاظ على الهوية: يركز اليهود على الحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية عبر الأجيال، من خلال الالتزام بالتقاليد والطقوس الدينية.

* العبادة والطقوس: تمارس العبادة والطقوس الدينية في الكنس (المعابد اليهودية) وفي المنازل، وتشمل الصلاة وقراءة التوراة والاحتفال بالأعياد الدينية.

باختصار، يمثل الدين جزءًا لا يتجزأ من هوية بني إسرائيل، ويحدد معتقداتهم وقيمهم وأسلوب حياتهم.

المدلول التاريخي.

يتمتع بنو إسرائيل بأهمية تاريخية ودينية كبيرة، وتتمثل هذه الأهمية في عدة جوانب رئيسية:

١. الأساس الديني:

* نشأة اليهودية: بنو إسرائيل هم الشعب الذي نشأت منه الديانة اليهودية، وهي أول ديانة توحيدية في التاريخ. لقد قدموا للعالم مفهوم الإله الواحد (يهوه) والقيم الأخلاقية والروحية التي تقوم عليها اليهودية.

* التأثير على الديانات الأخرى: كان لليهودية تأثير عميق على الديانتين السماويتين الأخريين، المسيحية والإسلام. فالكتاب المقدس العبري (التناخ) هو جزء أساسي من الكتاب المقدس المسيحي (العهد القديم)، كما أن العديد من الأنبياء والشخصيات المذكورة في التوراة اليهودية مذكورة أيضًا في القرآن الكريم.

٢. التاريخ والثقافة:

* تاريخ طويل وغني: يمتد تاريخ بني إسرائيل لآلاف السنين، وشهدوا العديد من الأحداث الهامة، مثل الخروج من مصر، والوصول إلى أرض كنعان، وتأسيس مملكتي إسرائيل ويهوذا، والسبي البابلي، والعودة إلى الأرض المقدسة، وصولًا إلى العصر الحديث.

* إرث ثقافي فريد: ترك بنو إسرائيل إرثًا ثقافيًا غنيًا يتمثل في لغتهم (العبرية)، وأدبهم، وفنهم، وتقاليدهم، وعاداتهم، التي لا تزال تؤثر على العالم حتى اليوم.

٣. التأثير السياسي والاجتماعي:

* تأسيس دول: أسس بنو إسرائيل دولًا في الماضي، مثل مملكتي إسرائيل ويهوذا، ولهم دور في تشكيل الخريطة السياسية للمنطقة.

* التواجد في الشتات: بعد تشتتهم في الشتات على مر العصور، حافظ اليهود على هويتهم وتقاليدهم في مختلف أنحاء العالم، مما ساهم في التنوع الثقافي والاجتماعي.

* الدولة الحديثة: في العصر الحديث، أقام اليهود دولة إسرائيل، التي لها دور سياسي واقتصادي هام في منطقة الشرق الأوسط.

باختصار، يمكن تلخيص الأهمية التاريخية لبني إسرائيل في أنهم:

* رواد التوحيد: قدموا للعالم مفهوم الإله الواحد.

* أصحاب تراث ديني وثقافي عظيم: أسسوا الديانة اليهودية وأثروا على الديانات الأخرى، وتركوا إرثًا ثقافيًا غنيًا.

* شعب ذو تاريخ طويل: مروا بتجارب تاريخية هامة تركت بصماتها على العالم.

* شعب مؤثر: لهم دور سياسي واجتماعي في الماضي والحاضر.

لذلك، فإن دراسة تاريخ بني إسرائيل وفهم دورهم أمر ضروري لفهم تاريخ الأديان، والثقافة، والسياسة في العالم.

ثالثاً: اليهود.

المدلول الديني: الدلال الديني لليهودية يتضمن العديد من الرموز والمفاهيم التي تعكس تاريخهم ومعتقداتهم وتقاليدهم. إليك بعض الأمثلة على ذلك:

* النجمة السداسية (نجمة داود): تعتبر رمزًا رئيسيًا لليهودية، وترمز إلى العلاقة بين الله والإنسان، بالإضافة إلى وحدة الشعب اليهودي. كما أنها ترمز إلى القبائل الإثني عشر لإسرائيل.

* المنارة (الشمعدان ذو السبعة فروع): يمثل الشمعدان الذي كان موجودًا في الهيكل المقدس

في القدس. يعتبر رمزًا لليهودية والشعب اليهودي منذ العصور القديمة.

* التوراة: تعتبر أقدس الكتب في اليهودية، وتمثل أساس الدين اليهودي وتعاليمه.

* الشبات (يوم السبت): يوم الراحة الأسبوعي في اليهودية، وهو علامة العهد بين الله والشعب اليهودي.

* الهمسة (يد فاطمة): على الرغم من أنها رمز مشترك في الشرق الأوسط، إلا أنها تستخدم في الثقافة اليهودية كرمز للحماية من العين الشريرة.

* الكلمات والأرقام: بعض الكلمات والأرقام تحمل دلالات دينية خاصة في اليهودية. على سبيل المثال، الحرف "شين" يرمز إلى اسم الله "الشداي".

بالإضافة إلى هذه الرموز، هناك العديد من الممارسات والطقوس الدينية التي تحمل دلالات عميقة في اليهودية، مثل الصلاة، والأعياد الدينية، والاحتفالات المختلفة.

المدلول التاريخي.

الدور التاريخي لليهود هو دور معقد ومتشابك، فقد لعبوا دورًا محوريًا في تشكيل الحضارة الغربية والعالمية على حد سواء. إليك بعض النقاط الرئيسية التي تبرز أهمية اليهود عبر التاريخ:

١. النشأة الدينية:

* الديانة التوحيدية: اليهود هم أصحاب أول ديانة توحيدية معروفة في التاريخ، وهي اليهودية. لقد أسسوا مفهوم الإيمان بإله واحد، وهو مفهوم أثر بشكل كبير على الديانات الأخرى مثل المسيحية والإسلام.

* العهد القديم: يعتبر الكتاب المقدس العبري (التناخ) أساس الديانة اليهودية، وهو يشكل أيضًا جزءًا هامًا من الكتاب المقدس المسيحي (العهد القديم). لقد قدم هذا الكتاب العديد من المفاهيم الأخلاقية والقانونية التي أثرت على المجتمعات عبر العصور.

٢. التأثير الثقافي:

* الأخلاق والقيم: قدمت اليهودية مجموعة من القيم الأخلاقية والإنسانية التي أثرت على الحضارات المختلفة، مثل العدل، الرحمة، احترام الآخر، وأهمية التعليم.

* الفلسفة والفكر: ساهم المفكرون اليهود في مجالات الفلسفة، القانون، والعلوم على مر العصور. على سبيل المثال، قدم فلاسفة مثل موسى بن ميمون (الرامبام) مساهمات هامة في الفلسفة اليهودية والفلسفة العامة.

* الفنون والأدب: أنتج اليهود أعمالًا فنية وأدبية غنية ومتنوعة عبر التاريخ، بما في ذلك الموسيقى، الأدب، والشعر.

٣. المساهمات في العلوم والمعرفة:

* التعليم: لطالما أولى اليهود أهمية كبيرة للتعليم، مما أدى إلى مساهماتهم في مجالات العلوم والمعرفة المختلفة.

* الطب: قدم العديد من العلماء والأطباء اليهود مساهمات هامة في مجال الطب عبر التاريخ.

* العلوم الحديثة: في العصر الحديث، برز العديد من العلماء اليهود في مختلف المجالات العلمية، بما في ذلك الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات، وحصلوا على جوائز نوبل وغيرها من التكريمات.

٤. التاريخ والتحديات:

* التشتت والشتات: عانى اليهود عبر التاريخ من التشتت والشتات في مختلف أنحاء العالم، مما جعلهم يحتفظون بهويتهم وتقاليدهم في بيئات مختلفة.

* الاضطهاد: تعرض اليهود عبر التاريخ للاضطهاد والتمييز في العديد من المجتمعات، مما شكل جزءًا هامًا من تاريخهم.

* الصهيونية وإسرائيل: أدت الحركة الصهيونية إلى إنشاء دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨، مما مثل نقطة تحول هامة في تاريخ الشعب اليهودي.

٥. التأثير على الديانات الأخرى:

* المسيحية: نشأت المسيحية من اليهودية، وتعتبر العديد من المفاهيم والتعاليم المسيحية مستمدة من التراث اليهودي.

* الإسلام: تأثر الإسلام باليهودية في بعض الجوانب، ويوجد تقارب في بعض القيم والمعتقدات بين الديانتين.

باختصار، يمكن القول أن اليهود لعبوا دورًا حيويًا في تشكيل الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، من خلال مساهماتهم الدينية، الثقافية، الفكرية، العلمية، وتأثيرهم على الديانات الأخرى. تاريخهم مليء بالتحديات والإنجازات التي تستحق التقدير والدراسة.

رابعاً: الموسويين.

المدلول التاريخي.

موسى عليه السلام هو نبي من أنبياء الله ورسوله، وهو من أولي العزم من الرسل، ويحظى بمكانة عظيمة في الديانات الإبراهيمية الثلاث: اليهودية والمسيحية والإسلام.

في الإسلام:

* يعتبر موسى عليه السلام من أكثر الأنبياء ذكراً في القرآن الكريم، حيث ورد اسمه في العديد من السور والآيات.
* يُعتبر موسى عليه السلام كليم الله، حيث كلمه الله مباشرة في الوادي المقدس.
* أرسل الله موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه ليدعوهم إلى عبادة الله الواحد الأحد، وينقذ بني إسرائيل من ظلم فرعون.
* تشمل قصة موسى عليه السلام العديد من الأحداث الهامة، مثل ولادته في زمن فرعون، وهربه إلى مدين، وتلقيه الوحي في الوادي المقدس، ومعجزاته في مواجهة فرعون، وعبور البحر الأحمر، وتلقيه الألواح على جبل الطور.

في اليهودية:

* يعتبر موسى عليه السلام أعظم أنبياء اليهودية، ومحرر بني إسرائيل من العبودية في مصر.
* يُنسب إلى موسى عليه السلام كتابة التوراة، وهو الكتاب المقدس لليهود.
* تحتفل اليهودية بعيد الفصح تذكاراً لخروج بني إسرائيل من مصر بقيادة موسى عليه السلام.

في المسيحية:

* يعتبر موسى عليه السلام نبياً عظيماً في المسيحية، ويُذكر في العهد القديم من الكتاب المقدس.
* يُعتبر موسى عليه السلام رمزاً للخلاص والتحرير، ويُشار إليه في العهد الجديد كشخصية مهمة في تاريخ الخلاص.

بشكل عام، يُعتبر موسى عليه السلام شخصية محورية في التاريخ الديني، ويمثل رمزاً للنبوة والتحرير والعدالة في الديانات الإبراهيمية الثلاث.

المدلول الديني.

يُعتبر موسى عليه السلام من الأنبياء العظام في الديانات الإبراهيمية الثلاث: اليهودية

والمسيحية والإسلام. وفيما يلي بعض المدلولات الدينية لشخصية موسى عليه السلام:

* في الإسلام:

* يُعد موسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل، وهم أعلى الأنبياء مكانة عند الله.

* يُلقب بـ "كليم الله" لتشريفه بالكلام المباشر مع الله.

* تعتبر قصته في القرآن الكريم من أكثر القصص تفصيلاً، حيث تتضمن العديد من العبر والدروس.

* أرسله الله إلى فرعون وقومه لدعوتهم إلى توحيد الله وترك عبادة الأصنام.

* كان له دور كبير في إنقاذ بني إسرائيل من ظلم فرعون، وقادهم في رحلة الخروج من مصر.

* في اليهودية:

* يُعتبر موسى عليه السلام أعظم أنبياء اليهودية، ومحرر بني إسرائيل من العبودية في مصر.

* يُنسب إليه نزول التوراة، وهي الشريعة التي تأسست عليها الديانة اليهودية.

* يُعتبر موسى عليه السلام الوسيط بين الله وبني إسرائيل.

* في المسيحية:

* يُعتبر موسى عليه السلام نبيًا مهمًا في العهد القديم، ويُذكر في الإنجيل عدة مرات.

* يُعتبر رمزًا للخلاص والتحرير من العبودية، كما في قصة خروج بني إسرائيل من مصر.

* يُعتبر موسى عليه السلام حاملًا لشريعة الله.

بشكل عام، يُعتبر موسى عليه السلام شخصية محورية في التاريخ الديني، ويرمز إلى النبوة والقيادة والخلاص.

UNIVERSITY OF ANBAR

أ.د. هادي عبيد حسن الويسي